

وحدة: الـديداكتيك العامة
الفصل : الثاني
الموسم الجامعي 2019 . 2020
مدة الإنجاز: 50 ساعة



جامعة مولاي اسماعيل
الكلية المتعددة التخصصات . الرشيدية
سلك: الإجازة في التربية
تخصص التعليم الابتدائي

المحور الأول:

مدخل مفهومي

إعداد وتقديم :
د. عبد العالي حميد

السنة الجامعية: 2019 - 2020

عناصر المحاضرة

1. مفهوم التربية؛
2. مفهوم البيداغوجيا؛
3. مفهوم الديدكتيك؛
4. مفهوم التعليم؛
5. مفهوم التعلم،

1- مفهوم التربية

- مجموع العمليات التي بواسطتها يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه ومعتقداته وقيمه وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه.
- ارتباط التربية بظهور المجتمعات الإنسانية.
- صعوبة الإجماع في تعريفها بالنظر إلى اختلاف المرجعيات.
- التربية هي بمثابة عملية تنمية متكاملة ودينامية، تستهدف مجموع إمكانات الفرد البشري، الوجدانية والأخلاقية والعقلية والروحية والجسدية . (Legendre R,1988).
- تعني التربية مجموع العمليات التي يستطيع بها مجتمع أو زمرة اجتماعية أن ينقل سلطاتهما وأهدافهما المكتسبة بغية تأمين وجودهما الخاص ونموهما المستمر، فهي باختصار تنظيم مستمر للخبرة. (John Dewey).

- التربية هي تكوين الأفراد تكويناً اجتماعياً، إنه الفعل الذي يمارسه الراشد على الصغير، فالتربية سيرورة. (E. Durkheim)
- التربية عملية تنمية متكاملة ودينامية، تستهدف مجموع إمكانات الفرد البشري الوجدانية والأخلاقية والعقلية والروحية والجسدية. (Legendre R,1988).
- التربية عبارة عن استعمال وسائل خاصة لتكوين وتنمية الطفل أو مراهق جسدياً ووجدانياً وعقلياً واجتماعياً وأخلاقياً، من خلال استغلال إمكاناته وتوجيهها وتقويمها. (Leif ,J.,1974).
- **تعريف تركيبى:** التربية جملة من الأفعال والعمليات المقصودة والواعية التي يحدثها فرد أو مؤسسة في فرد أو جماعة، عبر إكسابهم معارف ومهارات وقدرات وكفايات ... بغية تنمية شخصيته (هم) في اتجاه المرغوب فيه، وتحقيق اندماجهم في المحيط . على أن التربية هي مسؤولية العديد من المؤسسات كالأسرة، المدرسة، وجماعة الرفاق، وكذا وسائل الإعلام والاتصال، إضافة إلى الأندية الرياضية والثقافية والفنية ...

• تتقاطع جل التعريفات في كون التربية:

* خاصة إنسانية.

* فعلا يمارسه راشد على طفل أو جيل معين.

* ملاحظة آثار هذا الفعل في سلوك الفرد موضوع التربية.

* غائية الفعل التربوي.

□ ظلت التربية محكومة بمرجعيات فلسفية، وأخلاقية ودينية. ولم تتأسس كحقل علمي إلا في منتصف ق 19، وذلك في سياق تطور العلوم الإنسانية، حيث تم استثمار نتائج ومناهج علم النفس في التربية.

□ آثار هذا التوجه حفيظة علماء الاجتماع، خاصة دوركهيم الذي اعتبر علم التربية فرعا لعلم الاجتماع. ومن ثمة إشكال علم أو علوم التربية بحكم تعدد أبعادها (فلسفي، نفسي، اجتماعي، بيولوجي، فيزيولوجي،،،،

- التربية كاهتمام تمت معالجته من زوايا متعددة مما اقتضى تصور التربية بصيغة الجمع، ومع تأسيس معهد علوم التربية في جنيف في أكتوبر، 1912، اعتمد المصطلح رسمياً، فهو حديث التداول.
- **تغطي علوم التربية** مجموع الحقول المعرفية التي تقارب الأحداث والوضعيات التربوية، داخل سياقاتها التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسياسية (Mialaret,G.1985)
- **Domaine d'étude des différents aspects de l'éducation dans ses apports pédagogiques et méthodologiques, il est au carrefour de plusieurs disciplines.**
- **علوم التربية: مجموع الدراسات التي تعد حول النشاط التربوي.**

تصنيف ميالاري:

Mialaret, G.(1982):Les sciences de l'éducation, Coll. Que sais-je? Ed. PUF, Paris.

أولاً: العلوم التي تدرس الظروف العامة والمحلية للمؤسسة المدرسية:

1- **تاريخ التربية:** معرفة تطور التربية انطلاقاً من دراسة:

أ- تاريخ الفكر البيداغوجي.

ب- تاريخ المناهج والتقنيات البيداغوجية.

ج - تاريخ المؤسسات البيداغوجية.

2- **سوسيولوجية التربية:** علاقة المدرسة بالمجتمع.

3- **الديمغرافية التربوية:** اعتبار التلاميذ كسكان للمدرسة من حيث:

أ- دراسة خصائصهم (الجنس و السن و المستوى الدراسي...)

ب- دراسة مقارنة بين المتمدرسين وغير المتمدرسين.

ج - دراسة مشكلات داخلية كالفشل الدراسي و الهدر المدرسي، والتوجيه.

د- اقتصاد التربية: الحاجيات المادية والمالية لتسيير النشاط التعليمي، ثم علاقة

النظام التربوي بالوضع السياسي والاقتصادي للبلد.

4- **التربية المقارنة:** دراسة وتحليل ومقارنة الأنظمة التربوية في العالم، ومدى تفاعل

المناهج المعتمدة.

ثانيا: العلوم التي تدرس العلاقة التربوية والفعل التربوي

- 1- **فسيولوجيا التربية:** دراسة علاقة الشروط الفسيولوجية بالفعل التربوي مثلا: أثر المنبهات البيئية كالضوء والتهوية والضجيج، على درجة التحصيل الدراسي أو الإلتباه والتعلم.
- 2- **سيكولوجية التربية:** المقاربة النفسية للظاهرة التربوية.
- 3- **سيكوسوسيولوجية الجماعات الصغرى:** أي مقارنة دينامية جماعة الفصل الدراسي، وأشكال التواصل والتفاعل داخلها.
- 4- **علوم التواصل:** شروط ومكونات وأنماط التواصل الصفي.
- 5- **علوم اليداكتيك:** اليداكتيك طريقة خاصة بتدريس مادة معينة.أو الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ.
- اليداكتيك العام: يهتم بالعلاقة بين عناصر العملية التعليمية التعلمية. يتعين موضوعها عبر الأسئلة : لماذا ندرس؟ لمن ندرس؟ ماذا ندرس؟ كيف ندرس؟ بماذا ندرس؟ لأي نتائج؟
- اليداكتيك الخاص: يهتم بتقنيات وأساليب ومنهجيات تدريس المواد.
- 6- **علوم الطرائق والمناهج والتقنيات:** تنشغل بتحديد الأسس الفلسفية والبيداغوجية لمسارات العملية التعليمية التعلمية.
- 7- **علوم التقويم:** مقارنة موضوعات وأنماط وأهداف التقويم، بهدف تقدير أعمال المتعلمين ودور الامتحانات في تحسين درجة التحصيل الدراسي.

ثالثا: علوم التأمل والتطور

- 1- فلسفة التربية:** مقارنة الغايات والأهداف الكبرى للتربية.
- 2- التخطيط التربوي:** مجموعة من التدابير التربوية المحددة، التي تتخذ من إنجاز أهداف المنظومة التربوية.

2- مفهوم البيداغوجيا

la pédagogie

كلمة بيداغوجيا ذات أصل أغريقي "بيدوس" (paidos)، والتي تشير إلى دور العبد الذي يقود الأطفال في الطريق نحو المدرسة. وأصبح اللفظ يفيد المهذب والمربي / المعلم.

✓ وفي البيداغوجيا المعاصرة، فاللفظ يطلق للدلالة على نشاط عملي يتضمن مجموع تصرفات المدرس والمتعلمين داخل القسم، وكذا مجموع المبادئ والتوجهات والاستراتيجيات والتقنيات التي تنظم العلاقة التربوية بين مختلف أطراف العملية التعليمية -التعلمية.

يطلق مفهوم البيداغوجيا على طرق التصرف، والتطبيقات العملية التربوية ، وكذلك البحث فيما يمكن أن ينظم تلك التطبيقات. للبيداغوجيا إذن جانبين :

1. جانب نظري: معرفة النظريات البيداغوجية، والمبادئ التربوية الموجهة، وكذا المؤسسات والغايات التربوية المجتمعية ...
2. جانب تطبيقي/ عملي: معرفة تقنيات، وأساليب وطرق وأدوات تنظيم وضبط وتوجيه العلاقات التربوية الصفية داخل جماعة الفصل.

(la pédagogie):

Jean Houssaye : « par définition , le pédagogue ne peut être ni un pur **praticien** , ni un pur **théoricien** . Il est entre les deux , il est cet entre –deux ».

Meirieu. Ph , 1996,p.31.

البيداغوجيا هي معرفة نظرية وتطبيقية في الآن نفسه



حسب مارغاريت الـتي (M. Altet) ” الفعل البيداغوجي يشمل تنظيم العلاقات الاجتماعية / التواصلية داخل جماعة الفصل الدراسي ” .
✓ الوظيفة البيداغوجية للمدرس تعني ” تدبير وإعادة ضبط وتوجيه تفاعلات الأحداث داخل جماعة القسم الدراسي ” .

(M. Altet et Autres, 2001, Former des enseignants professionnels : quelles stratégies? Quelles compétences? , p.32)

Tout enseignant remplit deux fonctions reliées et complémentaires recouvrant des types de tâches différentes:

1. **Une fonction didactique** de structuration et la gestion de contenus.
2. **une fonction pédagogique** de gestion de régulation interactive des événements en classe.

(M.Altet et Autres,2001,op.cit,p.32)

3- مفهوم الـديداكتيك

- ✓ ما المقصود بمفهوم الـديداكتيك ؟ وهل هناك استقرار معرفي - نظري بين الباحثين في تعريف المفهوم وتحديد معالمه ومجالاته المعرفية؟
- ✓ هل يمكن اختزال الـديداكتيك في علم التدريس؟
- ✓ هل الـديداكتيك علم مستقل بذاته داخل حظيرة العلوم الإنسانية عامة وعلوم التربية خاصة ؟
- ✓ ما الحدود النظرية والتطبيقية بين الـديداكتيك والبيداغوجيا ؟ ثم هل يمكن اعتبار الـديداكتيك تطبيقات عملية للبيداغوجيا ؟
- ✓ ما الأسس النظرية الحديثة للـديداكتيك ؟ وما مفاهيمه المهيكلة ؟
- ✓ كيف تتم فصل المعارف النظرية والأدوات المنهجية/العملية في بناء مقاربة ديداكتيكية ترفع من مستوى جودة تعليم وتعلم مادة دراسية ما؟

مفهوم الديداكتيك

■ المعنى اللغوي:

الديداكتيكا لفظ قديم، أصله من الكلمة اليونانية DIDAKTIKOS وتعني كل ما يختص بالتدريس أو التعليم، ومنها فعل DIDASKEIN ويعني علم ودرّس ولقّن، ومن هذه المادة اللغوية اشتقت اللاتينية لفظ DOCEO و DISCIPULUS ومعناها التخصص DISCIPLINE، ومن هذه المادة أيضا لفظ DOCILE، ويطلق على الشخص القابل للتعلم والقادر عليه.

مفهوم الـديداكتيك

مقابلاته في الترجمات العربية

DIDACTIQUE

التربية الخاصة

ديداكتيك

ديداكتيكا

تدريسية

علم التعليم

تعليمية

علم التدريس

فن التدريس

منهجية التدريس

مفهوم الـديداكتيك

✓ أول استعمال تقني دقيق للكلمة " ديداكتيك " في المجال التربوي يعود إلى النصف الأول من القرن 17م (1632)، حيث أورده " كومينيوس (Comenius) في كتابه الشهير (La Didactica magna)، فقد اعتبر أن المعلم / المدرس خادم للطبيعة ؛

✓ هذا المؤلف هو أول محاولة جادة لأجل تأسيس ديـداكتيك علمية. يتضمن الكتاب ثلاثة أبواب لبحث طريقة تدريس العلوم والفنون والصناعات ؛

تقديم تعليم صلب
ومتماذك، يسمح للتلاميذ
بالتحصيل العلمي الحق،
واكتساب الأخلاق،

التدريس بسرعة، ودون
إحداث ملل أو كلال لدى
التلاميذ والمدرس،

تعليم كل ما يمكن
تعليمه للأطفال، مع
تحقيق نتائج مؤكدة
ناجعة،

أهداف الديدانكتيكا عند
” كوميانيوس ”

مفهوم الـديداكتيك

✓ استعمل " دو مارسى (De Marsais) سنة 1729 مصطلح الـديداكتيك بمعنى " العلم الذي يهتم بتنظيم عمليات التدريس وكيفية إنجازها "؛

✓ إن تبلور علم الـديداكتيك في القرن 17م ليس صدفة، بل يرجع أساسا إلى هيمنة فكر الأنوار والفلسفة العقلانية (فكرة المنهج) في أوربا الغربية، خاصة مع فلسفة ديكارت الذي تحدث عن " تنظيم عمليات التفكير عند الإنسان "؛

✓ تبلورت في القرن 18م فكرة عقلنة الفعل البيداغوجي مع الفيلسوف الألماني كانط (E. Kant)، الذي دعا إلى عقلنة الأساليب البيداغوجية الموظفة في التربية المدرسية (كتاب تأملات حول التربية)،

مفهوم الـديداكتيـك

✓ أحد أهم مظاهر العقلانية في المجال التربوي هو انتقال البيداغوجيا من مستوى العمل الفردي الاعتبائي غير الموجه إلى عمل مقنن وموجه نحو أهداف مدرسية وغايات، يؤسسها المجتمع ويضمن استمراريتها؛

✓ اهتم مؤلفو "الانسكلوبيديا" ديدرو (Diderot) ودولامبير (D'Alembert) بالقضايا ديداكتيكا وبرروا ذلك بملاحظة الصعوبات والعراقيل التي تعاني منها مؤسسة المدرسة الأوربية خلال عصر الأنوار؛

مفهوم الـديداكتيك

✓ ظلت الانشغالات الـديداكتيكية منذ القرن 17م والى غاية بداية القرن 20م تمتح من المرجعيات الفلسفية والسيكولوجية : فكرة المنهج / نظرية المعرفة / أصول الأفكار وتكوينها ...الخ؛

✓ أصبحت المباحث الـديداكتيكية تأخذ أشكال تصورات نظرية هي أقرب إلى التأمل والتفكير الفلسفي المجرد (**ميثودولوجيا عامة استنتاجية**) بحسب مؤلفي كتاب ” **أسس الفعل الـديداكتيكي** ” لأنها تبحث في الفعل التعليمي التعليمي انطلاقا من مرجعيات فلسفية، لها تصوراتها عن الإنسان والعقل والوجود والعلم والطفولة ؛

E. De Corte et Autres (1990), les Fondements de l'action didactique ,Edit De Boeck.

✓ مع ثمانينات القرن 20م ظهر وعي جديد حول إشكالية علم الديدانكتيكا
ومعاودة بناءها انطلاقا من مرجعيات مخالفة للأطر الفلسفية الكلاسيكية نظرا
لعدة عوامل منها :

1. توسع نظام المعارف وظهور فكرة التخصص العلمي/ تنظيم المواد
الدراسية، مع ما يتلاءم وحاجيات المتعلمين واستعداداتهم وميولاتهم
النفسية؛
2. الاهتمام بالبحث العلمي التجريبي / الميداني كرافعة داعمة للبحث العلمي
النظري (المنهج العلمي النقدي) ؛
3. تطور الدراسات والنظريات السيكولوجية الحديثة وظهور مفاهيم تربوية
جديدة (الإدراك / النمو / الشخصية / الذكاء / المراهقة ... الخ)؛
4. التطور الكمي للنظم التعليمية (تزايد أعداد المتعلمين وتزايد حاجات
المجتمعات الإنسانية) ؛
5. الانفجار الإعلامي وتطور وسائل وتقنيات التعليم، وما رافقها من تغير
العلاقات البيداغوجية، وبروز إشكالات ديدانكتيكية تهم خصوصية المواد
الدراسية ؛

مفهوم الـديداكتيك

■ المعنى الاصطلاحي – التعريف الأول

” علم مساعد للبيداغوجيا، وإليه تسند هذه الأخيرة مهمات تربوية عامة، لكي ينجز تفاصيلها؛ أي كيف نجعل التلميذ يُحَصِّل هذا المفهوم، أو هذه العملية، أو هذه التقنية؟ تلك هي نوعية المشاكل التي يسعى الـديداكتيكيون إلى حلها، مستعينين بمعارفهم المتعلقة بنفسية الأطفال وسيرورة التعلم لديهم ”

- هانس آيبلي HANS AEBLI : DIDACTIQUE PSYCHOLOGIQUE

NEWCHATEL ; DELACHAUX ET NIESTIE 1951 P 1

مفهوم الـديداكتيك

■ المعنى الاصطلاحي - التعريف الثاني

"هي تأمل وتفكير في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في في طبيعة وغايات تدريسها، وصياغة فرضيات خاصة انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع، وهي دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة..."

- جان كلود غانيون ; J.C. GAGNON: DIDACTIQUE D'UNE DISCIPLINE ;
LABORATOIRE DE DIDACTIQUE, FACULTE DES SCIENCES DE L'EDUCATION,
UNIVERSITE LAVAL, SERIE MONOGRAPHIE N°2 AVRIL 1974 P2

مفهوم الـديداكتيك

المعنى الاصطلاحي - التعريف الثالث

" هي هذا الجزء من البيداغوجيا، الذي يتخذ
التدريس موضوعا له "

A.LALANDE : VOCABULAIRE TECHNIQUE - لالاند
ET CRITIQUE DE LA PHILOSOPHIE : PUF PARIS

1968

تحليل التعريف الأول

الديداكتيك			
وظيفتها ومهمتها	مرجعياتها وحقلها النظري	موضوعها ومحورها	صفتها وحدّها
- مساعدة البيداغوجيا - حل إشكالات ومعضلات التعلم	- السيكولوجيا - نظريات التعلم - البيداغوجيا	- المتعلم - سيرورة التعلم	- علم

تحليل التعريف الثاني

الديداكتيك			
وظيفتها ومهمتها	مرجعياتها وحقلها النظري	موضوعها ومحورها	صفتها وحدّها
- صوغ فرضيات - تأمل في طبيعة المادة الدراسية وغايات تدريسها	- معطيات علم النفس وعلم الاجتماع والبيداغوجيا	- المادة الدراسية - الفعل البيداغوجي	- تأمل وتفكير - دراسة نظرية وتطبيقية

تحليل التعريف الثالث

البيداغوجيا			
وظيفتها ومهمتها	مرجعياتها وحقلها النظري	موضوعها ومحورها	صفتها وحدّها
- دراسة سلوك التدريس	- البيداغوجيا	- سلوك التدريس (المدرس)	- فرع من فروع البيداغوجيا

3- مفهوم الـديداكتيك

التعريف الإجمالي:

يمكن نعت مفهوم الـديداكتيك باعتباره مرادفا دالا على علم التدريس. " يقصد بعلم التدريس الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية ، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحس-حركي، وتحقيق لديه، المعارف والكفايات والقدرات والاتجاهات والقيم ."

(محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، 2004، ص15)

يعرف دولاندشير (Delandsheere,1979) اليداكتيك باعتبارها طريقة في التدريس، وتحديدًا الطريقة الخاصة بتدريس مادة معينة، أو مجموعة من المواد المتقاربة مثل ديداكتيك اللغات الحية.

اليداكتيك /علم التدريس: علم تطبيقي - معياري، لأنه يبحث في كيفية إنتاج نظريات تطبيقية معيارية، باعتبار أن التدريس ميدان للتطبيق، وهو ما يستلزم منهجيا تحديد المعايير التي تضبط وتوجه العملية التعليمية-التعلمية. (الدريج، م.س)

يعرف ج. كانيون (J.C.Gagnon) الـديداكتيك في ارتباط وظيفي بمادة
دراسية معينة.

يقول ج. كانيون: "إن ديداكتيك مادة معينة هو عبارة عن إشكالية شاملة
وديناميكية تتضمن:

1. تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة وغايات تعليمها؛
2. صياغة فرضياتها الخاصة انطلاقا من المعطيات التي تتجدد وتتنوع
باستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع... الخ؛
3. دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة؛

يشير الدريج إلى أن الـديداكتيك هي : ” بالأساس، تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، والذي يواجه نوعين من المشكلات :

1. مشكلات تتعلق بالمادة ومحتواها وبنيتها ومنطقها (وهي من طبيعة ابيستمولوجية)؛

2. مشكلات ترتبط بالفرد في وضعية التعلم وهي من طبيعة سيكولوجية؛“

محمد الدريج، عودة إلى تعريف الـديداكتيك ، مجلة علوم التربية، ع 2011، 47، ص.11.



المكون
الايستيمولوجي
(المعرفي)

الديداكتيك: فرع من علوم
التربية يهتم بدراسة منهجية
تدريس مادة دراسية معينة في
علاقتها بثلاثة مكونات أساسية



المكون
السيكولوجي
(المتعلم)



المكون
الميتودولوجي
(المنهجي)

موضوع الـديداكتيك ومجالاته :

إذا كان موضوع الـديداكتيك هو دراسة وتحليل العملية التعليمية-التعلمية بمختلف مكوناتها وعناصرها ومجالاتها، فإن دراستها تتم في إطار شمولي مركب للأبعاد الثلاثة:

Les trois dimensions de la didactique

الأبعاد الثلاثة لموضوع الـديداكتيك

حسب الأدبيات التربوية الفرنكفونية والتي لا تميز كثيراً بين موضوع الـديداكتيك وموضوع البيداغوجيا



4- مفهوم التعليم

. مفهوم التعليم/ التدريس (l'enseignement) :
يعرف الدرج التدريس باعتباره : " نشاطا تواصليا يهدف إلى
إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله. انه مجموعة من الأفعال
التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم،
أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف شخص أو
(مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف
تربوي - تعليمي. "

محمد الدرج، 2004، مرجع سابق ، ص.53.

تعرف الباحثة الفتلاوي عملية التدريس باعتبارها:
” نظام من الأعمال المخطط لها بهدف إحداث عملية نمو المتعلم
من جوانب الشخصية المختلفة ، العقلية والمهارية والوجدانية“.
سهيلة الفتلاوي ،2003، المدخل إلى التدريس، ص.14

” التدريس مجموعة من الأنشطة المنظمة والموجهة للتثقيف والتعليم مقصدها الأساسي مساعدة التلميذ على امتلاك أدوات فكرية وأهمها على الخصوص المعارف التي تحظى بالامتياز داخل عمليات التربية المدرسية“.

✓ يتجه نظام التدريس حسب شارل هادجي (Ch. Hadji) نحو تحقيق التعلم وتسهيله“.

عبد الحق منصف (2007)، رهانات البيداغوجيا المعاصرة، ص.57.

5- مفهوم التعلم

. مفهوم التعلم (l'apprentissage) :

✓ يعرف جيتس (A.Gates,1942) التعلم باعتباره:

“ العملية التي يكتسب الفرد من خلالها وسائل جديدة يتغلب بها على مشكلاته ، ويرضي عن طريقها دوافعه وحاجاته“.

إبراهيم وجيه محمود، 1992، التعلم : أسسه ونظرياته، ص.21.

**تعريف الدرج : " التعلم / التحصيل العملية التي يدرك الفرد بها
موضوعا ما ويتفاعل معه ويستدخله ويمثله. هو عملية يتم
بفضلها اكتساب المعلومات والمهارات ولتطوير الاتجاهات . وينتج
عن نشاط التعلم حصول تغير دينامي داخل الفرد يتقبله عن رضى
وطواعية وعن رغبة في التطور يؤدي إلى تشكيل تمثلاته وخلق
تصورات جديدة لديه عن الواقع لها قدر من الانسجام والثبات".**

محمد الدرج ، 2004 ، م.س، ص53.

مفهوم التعلم	مفهوم التعليم / التدريس	النماذج التربوية الاتجاهات البيداغوجية
<p>- التعلم يتحدد بارتباط ثنائية مثير- استجابة . - التعلم تعديل في السلوكات القابلة للملاحظة والقياس.</p>	<p>- مجموع الأفعال والقرارات والإجراءات التي يقوم بها المدرس من أجل خلق بيئة خارجية تتضمن الترابط مثير- استجابة.</p>	<p>المدرسة السلوكية (بيداغوجية الأهداف)</p>
<p>- التعلم مسار وإجراء نشيط وبنائي . - التعلم إقامة روابط بين المعارف الجديدة و التمثلات الداخلية / المعارف القديمة للمتعلم.</p>	<p>تنظيم شروط وظروف التعلم بغية تمكين المتعلم من تطوير استراتيجيات ذهنية داخلية / بناء التعلّمات والمشاركة في أنشطة التعلم .</p>	<p>المدرسية البنائية /المعرفية (بيداغوجية الكفايات)</p>
<p>التعلم هو قدرة المتعلم على التعبئة والاستثمار الوظيفي لعدد من الموارد الداخلية المتنوعة من أجل حل الوضعية- المشكلة.</p>	<p>خلق وتنظيم وضعيات تعليمية - إدماجية تسهل على المتعلم عملية تعبئة الموارد والمعارف لحل الوضعية العائق.</p>	<p>المقاربة الإدماجية (بيداغوجيا الإدماج)</p>

تتكون كل عملية تعليمية - تعلمية من متغيرين أساسيين :

نشاط المتعلم (التعلم /التحصيل)

نشاط المدرس (التدريس)

التدريس والتعلم يتفاعلان عندما يتدخل متغيري :
1. المعرفة المراد تعليمها وتعلمها (المادة الدراسية) ؛
2. الكفايات (القدرات/ المهارات /المواقف المرغوب فيها) ؛